نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" الأمريكية اليوم عن مسؤولين أمريكيين أن غلام شكوري أحد المتهمين الرئيسيين في محاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير متورط في محاولة الانقلاب الفاشلة في البحرين.

وأكدت الصحيفة أن غلام شكوري عضو في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، كان له صلة بمخطط فيلق القدس في القيام بانقلاب في مملكة البحرين قبل عدة أشهر.

وكان مجلس الشورى البحريني قد أعرب عن إدانته واستنكاره الشديدين للمؤامرة التي استهدفت اغتيال سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن، والتي تتعارض مع قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

وقال المجلس في بيان أصدره: "هذه المؤامرة تشكل انتهاكًا لجميع الأعراف والمواثيق الدولية والمبادئ الدبلوماسية، إضافة لمخالفة هذا المخطط الإرهابي لأبسط قواعد احترام العلاقات الدولية، التي تؤكد على ضرورة عدم المساس بسيادة الدول وسلامة أراضيها، ما يهدد الأمن والسلم الدوليين."

وكان عدد من المراقبين قد ربطوا بين محاولة إيران اغتيال السفير السعودي بواشنطن، والمقال الذي كتبه رئيس تحرير "كيهان" الإيرانية حسين شريعة مداري في إبريل الماضي، الذي طلب فيه العودة إلى أسلوب الإعدامات الثورية، ودعا فيه تحديداً إلى اغتيال شخصيات سعودية مقيمة في أمريكا وأوروبا.

وقال المراقبون: "الدهشة جاءت أولاً من جهة تتناقض مع انطباع حاولت طهران إشاعته في الأعوام الأخيرة، بأنها أقلعت عن دعم الإرهاب، بل تعاونت أو عرضت التعاون مراراً مع جهود مكافحته لتركز كلياً على تمرير برنامجها النووي".

وأضافوا: "من جهة أخرى تشير هذه المؤامرة إلى مزاج متهور وغير محسوب، بلغ بإيران حد استفزاز السعودية والولايات المتحدة معاً، وكأنها تفتعل استدراج تفجير إقليمي دأبت على تجنبه".

ويعتقد بعض الخبراء أن طهران أرادت عملية في قلب العاصمة الأمريكية يمكن أن تنسب إلى تنظيم القاعدة وسعيه إلى الانتقام لقتل قائده أسامة بن لادن، على أن يترك لمن يعنيه الأمر أن يكتشف لاحقاً أنها كانت رسالة إيرانية، وفق تقرير لـ"فرانس 24".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com